

دائرة الرصد والتوثيق

تقرير ميداني

تموز 2013

يشمل هذا التقرير ملخص للانتهاكات التي وثقها باحثوا مؤسسة "الحق" خلال شهر تموز لعام 2013م، علما أن لدى مؤسسة الحق باحثين ميدانيين لديهم الخبرة الكافية للقيام بالتوثيق القانوني اللازم وموزعين في كافة محافظات الأرض الفلسطينية المحتلة. وتعتمد مؤسسة الحق إلى اخذ توثيقها بشكل مباشر من الضحايا أو شهود العيان، وتوثق "الحق" الانتهاكات بغض النظر عن هوية مرتكبيها، والتي قد ترتكب إما من قوات الاحتلال الإسرائيلي، أو من الجهات الفلسطينية الرسمية وغير الرسمية بالصفة والقطاع. ابرز هذه الانتهاكات:

أولاً- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

1- القتل:

في 2 تموز استشهد في ساعات الفجر، الشاب معتز إدريس الشراونة (19 عاما)، من بلدة دورا/ الخليل، خلال مظاهرة ألقى خلالها الشبان الحجارة نحو سيارات عسكرية اسرائيلية عديدة اقتحمت البلدة في ساعات الليل. جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي الذي أدى لإصابة شاب تم اعتقاله وإصابة الشاب الشراونة برصاصة في ظهره أصابته بجروح خطيرة حالت دون إنقاذ حياته، وتوفي في مستشفى الخليل الطبي. تم تشريح الجثة في معهد الطب الشرعي بمعهد أبو ديس، وتبين أن الرصاصة اخترقت منطقة الظهر واستقرت بالصدر محدثة نزيف داخلي كان سبب الوفاة.

2- استهداف المدنيين في قطاع غزة:

استمرت اعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلية على قطاع غزة وبالتحديد في "المنطقة العازلة"، وهي على طول الشريط الحدودي في القطاع وتتراوح ما بين 300م لتصل احيانا الى 500م، ويتم استهداف المدنيين باطلاق النار نحوهم. ومن جهة اخرى وضمن نفس السياسة تكررت احداث ملاحقة الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر، واطلاق النار نحو قوارب الصيادين وايضا ملاحقتهم واعتقالهم في المنطقة التي سمحت لهم سلطات الاحتلال بالصيد فيها. ايضا تم استهداف المدنيين من عمال ومزارعين بالمناطق المتاخمة "للمنطقة العازلة" الامر الذي يؤدي الى سقوط ضحايا او بحرهم من اتمام عملهم. وفي هذا الشهر تم توثيق حالتين بالتفاصيل التالية:

الرقم	التاريخ	الحدث	ملاحظات
1-	3 تموز	اطلاق نار من الزوارق الحربية على قوارب الصيادين الذين هربوا خوفا من الاصابة او الاعتقال قبالة شواطئ مدينة غزة.	توقف عمل الصيادين في ذلك اليوم.
2-	27 تموز	اصابة المواطن فادي عيسى برصاصتين في قدمية عندما اقترب من الجدار شرق غزة.	المصاب يعاني من مرض نفسي.

أما فيما يتعلق بالتوغلات داخل ما يسمى "المنطقة العازلة" فالجدول التالي يبين مكان وتاريخ هذه التوغلات:

الرقم	التاريخ	مسافة التوغل	مكان التوغل	مدة التوغل
-1	2 تموز	200 متر،	بلدة القرارة- خان يونس/ غزة	4 ساعات
-2	3 تموز	300 متر	دير البلح/ غزة	4 ساعات
-3	22 تموز	300 متر	شرق مخيم البريج/ غزة	4 ساعات

3- اعتداءات على المسيرات السلمية بالضفة الغربية:

يستخدم جنود الاحتلال القوة لتفريق المتظاهرين في المسيرات السلمية المناهضة للاحتلال، وخلال شهر تموز تم رصد وتوثيق 4 مسيرات سلمية بالأرض المحتلة اعتدت عليها قوات الاحتلال. والجدول التالي يوضح التفاصيل:

الرقم	التاريخ	الحدث	ملاحظات
-1	4 تموز	تفريق مسيرة سلمية بالقوة قرب حاجز بيتين شرق رام الله	إصابات بالاختناق من الغاز، وإصابة الصحفي فادي الجبوسي بحروق في يده من قنبلة غاز.
-2	5 تموز	تفريق المسيرة الأسبوعية السلمية بقرية كفر قدوم/ قلقيلية بالقوة.	إصابات باختناق وبحروق من قنابل الغاز لعدد من المشاركين.
-3	16 تموز	تفريق مظاهرة سلمية بالقوة بمدينة القدس ضد مخطط "برافر" الإسرائيلي والذي أعلن عن مصادرة آلاف الدونمات بمنطقة النقب.	إصابة حوالي 60 مواطن برضوض واختناق من بينهم صحفيين ومسعفين، ونقل 12 منهم للمستشفيات للعلاج.
-4	19 تموز	تفريق المسيرة الأسبوعية السلمية في كفر قدوم/ قلقيلية، بالقوة.	إصابة العشرات من الغاز.

4- اعتقالات ومداهمات وإصابات:

تتعدد الاسباب التي تدعيها سلطات الاحتلال كسبب لاقتحام المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، ومن اهمها اعتقال مواطنين، ويرافق عملية الاعتقال تفتيش المنازل، الامر الذي يخلف خسائر مختلفة، وايضا يستخدم الجنود عنف غير مبرر في بعض هذه الاقتحامات، ويستخدمون في مرات عديدة الكلاب البوليسية، وبالنسبة لقطاع غزة يتم اعتقال الفلسطينيين اثناء تنقلهم من والى القطاع عبر حاجز ايرز العسكري الكائن على الحدود الشمالية لقطاع غزة، او عند اقتراب المواطنين من الجدار المقام على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، او يتم اعتقال صيادين اثناء رحلة الصيد في البحر، خلال شهر تموز تم رصد وتوثيق انتهاكات عديدة تحت هذا العنوان كان اهمها الامثلة التالية:

- اقتحام قوات الاحتلال التجمع السكاني "جنبنة" وهو جنوب شرق يطا/ الخليل، في 3 تموز حيث وصلت قوات الاحتلال في حوالي الساعة 10:00 صباحا وتجول الجنود في التجمع لنحو الساعة بدعوى البحث عن أغنام مسروقة من المستوطنين ثم غادروا. ومن ثم ونحو الساعة 11:00 ليلا اقتحمت قوات الاحتلال بنحو 30 جنديا وصلوا بواسطة 5 سيارات جيب عسكرية التجمع المعروف مرة ثانية بصحبة مستوطنين اتهموا السكان بسرقة اغنام لهم حيث قاموا باطلاق قنابل الصوت والإنارة مما تسبب بالذعر للسكان، وداهموا الخيام والمغز وحظائر الماشية وحطموا أبواب

عدد منها واعتدوا بالضرب على 4 أطفال، وتم اقتياد 3 من السكان الى البؤرة الإستيطانية المسماة "متسبي يائير" لعدة ساعات. لم يجد المداهون أي أغنام مسروقة. ويذكر ان جنبا تقع ضمن منطقة التدريب العسكري الإسرائيلي المسماة "918" وتتعرض للمضايقات بشكل مستمر من جنود الاحتلال والمستوطنين بهدف ترحيلهم عن المنطقة.

- ما زالت سياسة الاعتداء بالضرب على الشبان اثناء الاعتقال والنقل مستمرة، وعندما يخرج المعتقل بالعادة يكون قد مر زمن يجعل من روايته قديمة، ولكن المثال الحي الذي حدث بمخيم العروب/ الخليل في 8 تموز كان يلخص هذا الانتهاك حين اعتقلت قوات الإحتلال الشاب يوسف أبو عفيفة (18 عاما) فقد تم ضربه بشدة خلال نقله لمعسكر اعتقال عوفر. كما تم ضربه من قبل ضباط المخابرات في نفس المعسكر لرفضه التوقيع على وثائق كتبت باللغة العبرية. أفرج عنه في وقت متأخر من يوم الأربعاء 10 تموز، وتبين لاحقا أنه مصاب بكسر في ساعد يده اليمنى وخلع في كتفه الأيمن، كما أنه يعاني ارهاق جعله يفقد من تفاصيل تتعلق بتعذيبه أثناء اعتقاله.
- وفي مدينة الخليل احتجز جنود الاحتلال الطفل وديع مسودة وعمره 9 أعوام في 9 تموز، بحجة ضربه حجر على سيارة مستوطن كانت تمر قرب الحرم الابراهيمي الشريف، وقد احتجز هو ووالده لنحو 3 ساعات ومن ثم تم تقييد يدي الأب وكذلك تعصيب عينيه أمام الطفل. لاحقا تم تحويل الطفل ووالده للشرطة الفلسطينية التي أجبرت الأب على التوقيع على تعهد بعدم إلقاء ابنه للحجارة مستقبلا.
- وفي 9 تموز مددت محكمة الصلح بمدينة القدس توقيف الطفل عبيدة إسعيد (15 عاما) حتى 23 تموز الجاري، وعرض على قاضي محكمة الصلح وكان يعاني من كدمات وجروح على وجهه، وقد أخبر والده خلال جلسة المحكمة أن شابا منديا (إسرائيلي) قام بضربه في سيارة نقل الأسرى بالقيود الحديدية على وجهه، وأن قوات الشرطة لم تمنعه من الاعتداء وكانوا يتفرجون وبعد مغادرة الشاب المذكور اعتدوا عليه افراد الشرطة ايضا بالضرب.
- وفي 9 تموز أطلقت السلطات الإسرائيلية سراح الأسيرين كفاح سرحان (43 عاما) وفؤاد حمدية (44 عاما) وهما من سكان مدينة القدس، وحولتهما للإقامة الجبرية المشددة خارج مدينة القدس، بعد أن أمضيا داخل سجون الاحتلال مدة 20 شهرا بتهمة الانتماء لحركة حماس. وحسب التحقيقات الميدانية فأن المحكمة المركزية فرضت على كفاح الإقامة في قرية كفر مندا شمالي فلسطين المحتلة 48، أما فؤاد فقد فرضت عليه الإقامة الجبرية في قرية أبو غوش في القدس الغربية ومنعتهما من التواصل مع الناس، وفرضت عليهم رقابة مستمرة من خلال السوار الإلكتروني (الذي يحدد مكان الشخص) لغاية الانتهاء من إجراءات المحاكمة، علما ان الاثنين اعتقلا في (2011/10/23) وعرضا على المحاكم الإسرائيلية عشرات المرات، وماطلت سلطات الاحتلال في محاكمتهم طيلة ال 20 شهرا الماضية. الأسير كفاح من قرية سلوان وهو متزوج و أب لخمسة أطفال، أما الأسير فؤاد فهو متزوج وأب لثلاثة من الأطفال من سكان حي واد الجوز ويعمل مدرسا في مدرسة الإيمان.
- وفي 11 تموز أصدرت المحكمة المركزية بالقدس حكما بالسجن الفعلي على نائب المجلس التشريعي الفلسطيني محمد عمران طوطح ووزير القدس الأسبق خالد إبراهيم أبو عرفة لمدة 30 شهرا، وعام مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة القيام بنشاطات في حركة حماس، إضافة إلى سجن مع وقف التنفيذ لمدة 6 أشهر في حال دخولهما إلى مدينة القدس. وكانت القوات الإسرائيلية اعتقلت النائب والوزير بتاريخ 23-1-2012، خلال اعتصامهما في مقر الصليب الأحمر بالقدس، حيث تم اقتحام مقر الصليب واختطافهما.
- هناك مناطق سكنية يتكرر اقتحام جنود الاحتلال لها بشكل شبه يومي مثل مخيم جنين الذي رصد اقتحامه مرات عديدة، ففي 19 تموز بدأ الاقتحام لمخيم ومدينة جنين مع حوالي الساعة 7:15 صباحا، وتم اعتقال كل من اوس الفايد وانس أبو طيبخ من منزليهما في مخيم جنين، واثنا ذلك وقعت مواجهات بين شبان واطفال من المخيم والقوة العسكرية، حيث رشقوا الحجارة نحو السيارات العسكرية ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاط، وأصيب

خلالها عدة شبان بحالات اختناق تم اسعافهم ميدانيا. وفي 25 تموز ومع حوالي الساعة 4:30 فجر حاصرت قوه عسكرية إسرائيلية مسجد طوالبه الواقع في حي الزهراء قرب مخيم جنين وذلك وقت صلاة الفجر حيث تواجد حوالي 50 مصلي داخل المسجد وخلال ذلك وقعت مواجهات بين عدد من الشبان والفتية الذين رشقوا الحجارة نحو القوة المذكورة ورد الجنود بإطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع.

- يتعرض المواطنون لاعتداءات الجنود عندما يحاولون الدفاع عن أنفسهم، ومثال ذلك ما حصل في 28 تموز عندما اعتقلت قوات الإحتلال المواطن عماد أبو شمسية (43 عاما) من أمام منزله في حي تل الرميدة بمدينة الخليل، بتهمة البصق على جندي إسرائيلي في حين وحسب التحقيقات الميدانية كان المواطن أبو شمسية هو من تعرض للبصق والضرب من احد المستوطنين بحضور الجنود، وتلقى ركلة في بطنه خلال محاولته الدفاع عن ابنه محمد (11 عاما) الذي حاول عدد من المستوطنين الاعتداء عليه. أفرج عن أبو شمسية في اليوم التالي بكفالة مقدارها 1000 شيكل.

5- انتهاكات ضد المعتقلين المضربين عن الطعام:

تستمر المعاناة للأسرى الفلسطينيين الذين لجؤا لسياسة الاضراب عن الطعام كوسيلة لتحقيق مطالبهم، علما ان هذه السياسة في تزايد منذ بداية عام 2013م، وبلغ عدد المضربين عن الطعام خلال نهاية شهر تموز 12 معتقلا حسب التحقيقات الميدانية وحسب قائمة مؤسسة الضمير، المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والمختصة بمتابعة الاسرى الفلسطينيين. بعض المعتقلين مضرب بشكل فردي وبتاريخ مختلف، باستثناء خمسة معتقلين يحملون الجنسية الاردنية بدأوا الاضراب معا وحددوا مطالب موحد. وتنتهج مصلحة السجون الاسرائيلية سياسة قاسية مع كل المضربين عن الطعام بهدف افشال خطوتهم مثل استخدام سياسة العزل الانفرادي، ووضع القيد الحديدي بالايدي والارجل عند مقابلتهم المحامي او الذهاب للعيادات الطبية او اثناء التنقل من معتقل لآخر. وبالجدول التالي يظهر اسماء المعتقلين المضربين وتاريخ الاضراب ومكان تواجدهم الحالي:

الرقم	الاسم	تاريخ الاضراب	تاريخ الاعتقال	نوع الحكم	مكان تواجدهم	ملاحظات
1-	أيمن حمدان	2013/4/28	2012/8/21	اداري	مستشفى اساف هروفيه	
2-	عماد بطران	2013/5/7	2011/11/18	اداري	مستشفى اساف هروفيه	
3-	أيمن طيبش	2013/5/23	2013/5/9	اداري	مستشفى الرملة	
4-	عادل حريبات	2013/5/23	2012/11	اداري	مستشفى الرملة	
5-	محمد الريماوي	2013/5/2	2001/10/17	محكوم	مستشفى الرملة	اردني الجنسية
6-	حمزة عثمان	2013/5/2	2011/7/10	محكوم	مستشفى الرملة	اردني الجنسية
7-	منير مرعي	2013/5/2	2003/4/2	محكوم	مستشفى الرملة	اردني الجنسية
8-	علاء حماد	2013/5/2	2006/11/22	محكوم	مستشفى الرملة	اردني الجنسية
9-	عبد الله البرغوثي	2013/5/2	2003/5/3	محكوم	مستشفى العفولة	اردني الجنسية
10-	حسام مطر	2013/6/1	2007/10/19	اداري	مستشفى الرملة	
11-	عبدالمجيد خضيرات	2013/7/1	2013/5/15	موقوف	معتقل مجدو	في قسم العزل
12-	محمد طيبشة	2013/6/12	2012/6/8	محكوم	مشفى تل هشومير	متضامن مع اخيه ايمن

6- انتهاكات خاصة بالقدس المحتلة:

تم توثيق انتهاكات لها طابع الخصوصية بمدينة القدس والمقدسات الموجودة بها، او لخصوصية خطوات الاحتلال الفعلية لضم المدينة وعزلها عن الارض الفلسطينية المحتلة. والجدول التالي به احداث تم توثيقها خلال شهر تموز بالقدس:

الرقم	التاريخ	الانتهاك	ملاحظات
1-	8 تموز	اقتحام المسجد الاقصى من قبل 152 اسرائيليا	الاقتحام تحت حراسة عسكرية مشددة.
2-	10 تموز	اقتحام المسجد الاقصى من قبل 100 اسرائيلي يرافقهم 2 من الحاخامات المتدينين.	الاقتحام تحت حراسة عسكرية مشددة وهتفوا ضد العرب.
3-	14 تموز	اقتحام المسجد الاقصى من قبل 183 اسرائيلي يرافقهم 18 حاخام متدين في ذكرى ما يعرف ب "خراب الهيكل"	الاقتحام تحت حراسة عسكرية مشددة.
4-	14 تموز	محكمة الصلح بالقدس تصدر قرار يقضي باخلاء عائلة المواطنة نظيرة صيام من منزلها في الشيخ جراح/ القدس، وتفرض عليها دفع مبلغ 20 الف شيكل للمحكمة، 40 الف شيكل بدل ايجار، وتمهلم حتى 1 اب لاخلاء المنزل.	الاسرة تعيش بالمنزل منذ 1960م وعددهم الان 5 افراد، وكانت تدفع الاجرة لحارس املاك الغائبين.
5-	16 تموز	اصدر "ايال ايزنبرغ" وهو قائد المنطقة الداخلية بالقدس، قرار بابعاد المواطن حسام بدر وهو موظف لجنة الاعمار بالاقصى، عن الاقصى لمدة 3 شهور وان لا يقترب لمسافة 20 متر من اسوار الاقصى.	سبق وان ابعد المواطن المذكور عن الاقصى لمدة 15 يوم 5 مرات، علما انه من سكان حي باب حطة الملاصق لمنطقة الاقصى.
6-	22 تموز	امر من المخابرات الاسرائيلية بالقدس بابعاد المواطنة زينة عمرو عن المسجد الاقصى لمدة 3 شهور، وهي مدرسة تاريخ القدس في مصاطب العلم بالمسجد الاقصى ومشرفة الجولات الميدانية لطلبة المدارس بالاقصى.	تمارس هذه المهنة منذ عامين، في المسجد الاقصى.

7- قيود على حركة المواطنين (الحواجز):

الحواجز العسكرية الاسرائيلية، سواء الدائمة ام تلك التي توضع بشكل مفاجيء، تعبر عن سياسة سلطات الاحتلال في تقطيع اوصال الارض الفلسطينية المحتلة، وتبرز انتهاكات واضحة تمارس من قبل جنود الاحتلال على مختلف الحواجز، وما تم توثيقه خلال شهر تموز الحالات التالية، بينما تم رصد حالات أخرى مشابهة:

- في صباح 11 تموز توجه المواطن كامل عبدالله يوسف (40 عاما) الى مدينة القدس لمقابلة السفارة الامريكية بناء على موعد مسبق بهدف الحصول على فيزا للسفر الى الولايات المتحدة، علما انه من سكان سلواد/ رام الله سابقا، وحاليا سكان فرنسا ومقيم هناك وهو في زيارة للارض المحتلة. هذا المواطن فشل في الحصول على تصريح لدخول القدس وعليه حاول الدخول بالقفز عن الجدار من جهة عناتا وعندما تمكن من القفز القى جنود الاحتلال القبض عليه وضرب على رجله اليسرى وركز احد الجنود بالضغط عليها بشكل مؤلم. بقي تحت سيطرة الجنود حتى افرج عنه مساء قرب حاجز قلنديا العسكري، ومن هناك نقل الى مستشفى رام الله، حيث تبين انه اصيب بعدة كسور في القدم اليسرى.

- تكرر وضع حاجز عسكري على مداخل القرى في محافظة جنين ما زالت مستمرة ومثال ذلك ما كان في 18 تموز ومع حوالي الساعة 3:00 عصرا عندما اقام جنود الاحتلال حاجزا بشكل مفاجئ قرب مدخل بلدة اليامون/ جنين، وتم إيقاف المركبات بالاتجاهين وتفقيشها والتدقيق في بطاقات الهوية مما أعاق حركة المرور وأدى إلى تأخير مرور المواطنين ووصولهم إلى أعمالهم ومنازلهم لمدة ساعة تقريبا، ومن ثم انسحب الجنود بدون اعتقال أي مواطن.
- وعلى الحاجز العسكري الذي اصبح معبرا لغزة ويعرف باسم "معبر ايرز" شمال بيت حانون، تم اعتقال المريض حسام "محمد جمعة" الزعائين (28 عاما) في 23 تموز في حوالي الساعة 10:00 صباحا، وذلك اثناء محاولته السفر الى مستشفى المقاصد بالقدس بعد ان تمكن من الحصول على موعد وحجز مع الاطباء هناك وترتيب مع الارتباط الفلسطيني للانتقال للقدس، علما انه مصاب قديم في احداث داخلية بغزة عام 2007م وبحاجة لاستكمال العلاج بالقدس. تتكرر عملية اعتقال المواطنين الفلسطينيين اثناء محاولتهم العبور للضفة الغربية.
- اقام جنود الاحتلال حواجز عسكرية فسرت على انها عقاب للمواطنين في بلدة اذنا/ الخليل، لمدة 3 ايام متتالية، حيث وضعت حواجز عسكرية على مداخل البلدة من الجهات الثلاثة، من الساعة 4:00 الى الساعة 8:00 فجرا، ومنعت المواطنين من مغادرة البلدة في الايام 26، 27، 28 تموز، بحجة تخريب سكان البلدة لجدار الضم والتوسع المقام غرب البلدة علما ان جنود الاحتلال قد وزعوا بيان في المناطق المحاذية للجدار طالبوا السكان الحفاظ على الجدار وعدم الاقتراب منه خلال تلك الايام.
- وبشكل مشابه وضع جنود الاحتلال حاجزين عسكريين على مداخل بلدي بيت فوريك وبيتا/ نابلس، وذلك في حوالي الساعة 11:00 مساء يوم 30 تموز ومنعت الدخول او الخروج من البلديتين المذكورتين لمدة ساعة في بيت فوريك، ولمدة ساعتين في بيتا، بحجة لقاء المواطنين زجاجات حارقة وحجارة على السيارات الاسرائيلية على الشارع الرئيسي نابلس- رام الله.

8- إنذار وهدم المنازل الفلسطينية:

تتبع سلطات الاحتلال سياسة هدم المنازل الفلسطينية بحجة عدم الترخيص بشكل واسع في الارض الفلسطينية المحتلة، علما ان المناطق التي يتم الهدم بها تتركز في مدينة القدس وفي الريف الفلسطيني، وكلا المنطقتين يواجه الفلسطينيون اجراءات معقدة جدا في عملية الحصول على رخصة بناء، ولهذا فان نسبة الابنية المرخصة ضئيلة، وفي مرات عديدة بمدينة القدس يجبر الفلسطيني على هدم منزله بيده تجنباً لدفع غرامات عالية تصل لعشرات الاف الشواقل. كما ان سلطات الاحتلال مستمرة بتوزيع انذارات بالهدم لنفس السبب الامر. والجدول التالي يلقي الضوء على ما حدث من هدم في هذا الشهر:

الرقم	التاريخ	المكان	المبنى المهدم	المالك	ملاحظات
1-	2 تموز	حي الثوري/ القدس	شقق سكنية عدد 2	عناد ابو رميلة	هدم ذاتي بعد قرار المحكمة المركزية بالقدس
2-	27 حزيران	خربة الراس الاحمر/ طوباس	بركس لتربية الاغنام	حسن بني عودة	الهدم بالجرافة العسكرية
3-	27 حزيران	خربة الراس الاحمر/ طوباس	خيمة تستخدم للسكن	حسن بني عودة	الهدم بالجرافة العسكرية

4-	27 حزيران	خربة الراس الاحمر/ طوباس	بركس لتربية الماشية	محمود بني عودة	الهدم بالجرافة العسكرية
5-	27 حزيران	خربة الراس الاحمر/ طوباس	خيمة تستخدم للسكن	محمود بني عودة	الهدم بالجرافة العسكرية
6-	27 حزيران	خربة الراس الاحمر/ طوباس	بركس لتربية الماشية	لطفى بني عودة	الهدم بالجرافة العسكرية
7-	27 حزيران	خربة الراس الاحمر/ طوباس	خيمة تستخدم للسكن	لطفى بني عودة	الهدم بالجرافة العسكرية
8-	27 حزيران	خربة الراس الاحمر/ طوباس	خيمة تستخدم للسكن	جميل بني عودة	الهدم بالجرافة العسكرية
9-	27 حزيران	خربة الراس الاحمر/ طوباس	بركس لتربية الماشية	جميل بني عودة	الهدم بالجرافة العسكرية
10-	27 حزيران	خربة الراس الاحمر/ طوباس	بركس لتربية الماشية	عناد بني عودة	الهدم بالجرافة العسكرية
11-	27 حزيران	خربة الحديدية/ طوباس	خيمة تستخدم للسكن	عبدالمهدي سلامين	الهدم بالجرافة العسكرية
12-	27 حزيران	خربة الحديدية/ طوباس	بركس لتربية الماشية	عبدالمهدي سلامين	الهدم بالجرافة العسكرية
13-	27 حزيران	خربة الحديدية/ طوباس	خيمة تستخدم للسكن	غياض سلامين	الهدم بالجرافة العسكرية
14-	27 حزيران	خربة الحديدية/ طوباس	خيمة تستخدم للسكن	صدام سلامين	الهدم بالجرافة العسكرية

وفي حادثة فريدة تم انذار المواطنين في 7 تموز من قبل سلطة البيئة الإسرائيلية بخلع حوالي 2300 شجرة مثمرة وإلا سيتم إزالتها من قبلهم، وذلك في منطقة واد قانا/ سلفيت، حيث تم تمييزها بالدهان الاحمر وتعود ملكيتها لمزارعين من قرية دير اسنيا تمهيدا لخلعها بدعوى أنها تشكل تغييراً لمعالم منطقة طبيعية.

ثانياً: استيطان واعتداءات المستوطنون:

استمرت اعتداءات المستوطنين وتنوعت ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وكانت الاعتداءات في مرات علنية وعلى مرأى من المواطنين وايضا من جنود الاحتلال، وفي مرات اخرى كانت سرية وفي جنح الظلام، ومعظم الاعتداءات كانت على شكل مجموعات من المستوطنين، والجدول التالي يلقي نظرة على هذه الاعتداءات واثارها:

الرقم	التاريخ	المكان	الحدث	ملاحظات
1-	1 تموز	عصيرة/ نابلس	رشق حجارة على منزل المواطن جمال يوسف.	اصيب المنزل والأثاث باضرار وادى لرعب افراد الاسرة.

2-	4 تموز	بدو/ رام الله	مستوطن يدھس المزارع خالد الشیخ (61 عاما) عندما كان بأرضه خلف الجدار یركب حمار وتركه ینزف بمكانه.	اصیب بجرح عمیق بیده ورضوض بجسمه.
3-	6 تموز	حوارة/ نابلس	مهاجمة سكان بدو في سهل حوارة، ثقب اطارات جرار زراعي، تحطيم زجاج سيارة، محاولة سرقة اغنام.	حدثت مواجهات مع السكان بالحجارة وتدخل جنود الاحتلال وابعد المستوطنين.
4-	6 تموز	كفر قليل/ نابلس	احراق 120 دونم مزروعة بالزيتون في منطقة تسمى عين مختار.	قرب حاجز حوارة .
5-	6 تموز	بورين/ نابلس	مجموعة من مستوطني مستوطنة "براخا" قطعوا اغصان عشرات اشجار الزيتون.	جنود الاحتلال وصلوا والقوا الغاز نحو المواطنين الذين حاولوا التصدي للمستوطنين.
6-	7 تموز	وادي فوكين/ بيت لحم	انسياب المياه العادمة من مستوطنة "بيتار عليت" وَاغراق 100 دونم زراعية تستخدم لزراعة الخضار والفاكهة.	المنطقة تسمى "عين مضيق"
7-	9 تموز	الطور/ القدس	مجموعة مستوطنين ينصبون خيمة في منطقة الجثمانية ويعتدون على اثنين من المواطنين بحجة شراء تلك الارض ومساحتها 8.720 دونم.	تم اخراجهم من قبل جنود الاحتلال بعد تكاثر المواطنين بالمنطقة.
8-	11 تموز	عورتا/ نابلس	مستوطنون يقطعون 1155 شجرة معمرة بالمناشير الالية قرب مستوطنة ايتمار والارض محاطة بسلك شائك وبحاجة لتنسيق لدخول اصحابها اليها.	يملكها 26 اسرة من بلدة عورتا.
9-	12 تموز	حي البقعة/ الخليل	مجموعة مستوطنين برفقتهم رجلي شرطة يقتلعون اشغال خضار من ارض زراعية ويزرعون مكانها اشغال زينة.	مالك الارض المواطن عطا جابر، وللغرب من الحي تقع مستوطنتي كريات اربع، وخارسينا.
10-	12 تموز	حوارة+بورين/ نابلس	مجموعة مستوطنين يقطعون 32 شجرة زيتون مثمرة في خربة الطيرة.	يملكها 3 مواطنين محمد عسعوس، ابراهيم عسعوس من بورين، ونواف عودة من حوارة.
11-	13 تموز	يطا/ الخليل	هاجم مجموعة مستوطنين من البؤرة الاستيطانية (متسبي يئير) الراعي عمر حوشية واصيب في فمه وانحاء جسده.	فقد عدد من اسنانه ونقل للعلاج في مستشفى ابو الحسن القاسم في يطا.
12-	16 تموز	حي البقعة/ الخليل	مجموعة مستوطنين تحت حراسة عسكرية يقتلعون للمرة الثانية، اشغال خضار من ارض زراعية ويزرعون مكانها اشغال زينة.	مالك الارض المواطن عطا جابر وللغرب من الحي تقع مستوطنتي كريات اربع، وخارسينا.

13-	18 تموز	المزرعة الغربية/ رام الله	مجموعة مستوطنين يعتدون ضربا على المواطنة خاتمة يوسف في اثناء قطفها عشبة الميرمية من جبال القرية حيث اصيبت برضوض بليغة ونزيف داخلي.	يوجد فيلم حول الحادثة على صفحة "الحق" الألكترونية، تحت عنوان "ربطة ميرمية".
14-	19 تموز	البلدة القديمة بالخليل.	مجموعة مستوطنين يرشقون الحجارة على منازل المواطنين بحارة جابر قرب الحرم الابراهيمي الشريف.	جنود الاحتلال يداهمون المنازل ويعتقلون الشاب وديع جابر 25 عاما، بحجة انه من رشق الحجارة على المستوطنين.
15-	20 تموز	الجبعة/ بيت لحم	مستوطنون من مستوطنة (بات عين) يشعلون النار في ارض "حيلة قديس" واحراق 400 شجرة منها زيتون ولوزيات.	المالكين: ورثة علي حمدان، ابراهيم عبدالمجيد وحمدان حمدان من الجبعة.
16-	22 تموز	مخماس/ رام الله	احراق 15 شجرة زيتون بعمر 30 عام.	يملكها المواطن نصيف جابر.
17-	29 تموز	جبع/ جنين	اقتحام مجموعة من المستوطنين تحت حراسة عسكرية في ساعات الليل مستوطنة "ترسله" والتي تم اخلائها سابقا ونصب مجموعة خيام لعدة ساعات.	جنود الاحتلال انتشروا بالمنطقة طيلة وجود المستوطنين.

ثالثا - اعتداءات السلطة الفلسطينية واجهزتها:

استمرت سياسة اجهزة السلطة الفلسطينية القديمة الجديدة باعتقال المواطنين على خلفية سياسية، ومداومة البيوت والمؤسسات بججج مختلفة، وخلال هذا الشهر تم توثيق الحداث التاليين:

الرقم	التاريخ	المكان	الانتهاك	ملاحظات
1-	21 تموز	طولكرم	رفض تجديد ترخيص "الابداع التكنولوجي" وهو معهد للتدريب المهني، من قبل جهاز المخابرات الفلسطينية واشترط التجديد بتعامل مالك المعهد مع جهاز المخابرات	المالك بلال ستيي من سكان جنين ومن المحسوبين على حركة حماس.
2-	28 تموز	مدينة رام الله	الشرطة الفلسطينية تهاجم مسيرة سلمية ضد المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، واصابة عدد من المشاركين بجروح ورضوض من الضرب واعتقال 5 شبان من المشاركين.	تم اعتقال الشبان من مستشفى رام الله اثناء تلقيهم العلاج.

رابعاً- اعتداءات الحكومة المقالة واجهزتها في غزة:

تتعدد التدخلات للحكومة المقالة واجهزتها المختلفة في حياة المواطنين بقطاع غزة وخاصة فيما يتعلق بالحقوق العامة والخاصة تحت مبررات غير مقنعة، مثل الاعتقال التعسفي، والتعدي على الحق بالتجمع والتظاهر السلمي، اضافة لاستمرار صدور احكاما بالاعدام ضد مواطنين، والامثلة التالية توضح طبيعة الانتهاكات التي وثقت خلال الشهر:

الرقم	التاريخ	المكان	الانتهاك	ملاحظات
1-	1 تموز	محافظة شمال غزة	كثائب القسام تختطف 7 شبان خلال 3 ايام في موقع تابع للكثائب ويتعرضون لتعذيب شديد بتهمة حيازة حبوب ترامادول المخدرة.	وصلوا لمستشفى كمال عدوان يوم 4 تموز فجرًا بعد العثور عليهم في الشوارع وهم يعانون من كسور ورضوض في اجسادهم.
2-	8 تموز	دير البلح/ غزة	استدعاء وتحقيق لمدة 6 ساعات بتهمة الانتماء لحركة فتح.	المواطن خالد صالحه وسبق ان استدعي اكثر من مرة.
3-	10 تموز	حي السلطان/ رفح	محكمة بداية خان يونس في غزة تصدر حكما بالاعدام بحق المواطن (م.ع) بتهمة ارتكابه جريمة قتل.	كان قد اتهم بتفويض جريمة القتل التي حصلت لصراف في 20/8/2011.
4-	15 تموز	وسط غزة	تفريق تجمع سلمي في ساحة الجندي المجهول ضد مخطط "برافر" الاسرائيلي الهادف لمصادرة ارض البدو في النقب، وذلك بتهمة عدم حصول المتظاهرين على تصريح.	اعتقل 3 شبان حيث اجبروهم على التوقيع على تعهد قبل الافراج عنهم.
5-	25 تموز	غزة	اغلاق مكتب معا الاخباري وفضائية العربية، بتهمة تلفيق ونشر الأخبار والشائعات التي تهدد السلم الأهلي وتضر بالشعب الفلسطيني ومقاومته" وشركة لينس الاعلامية بتهمة التعامل مع اعلام اسرائيلي.	الاجلاق جاء من النائب العام المستشار اسماعيل جبر.

خامساً- حالات اخرى:

تبرز احداث او انتهاكات أخرى سببها الانفلات الأمني. ويمكن تلخيصها بالجدول التالي:

الرقم	التاريخ	المكان	الحدث/ الانتهاك	ملاحظات
1-	13 تموز	مخيم النصيرات/ غزة	وفاة الطفل يوسف درويش (3 اعوام) جراء اصابته بعيار ناري طائش في الرأس مجهول المصدر.	اصيب في 12 تموز امام منزله.

اعتقل واعترف بالحادثة.	مقتل المواطنة نجاح شباب (55 عاما) نتيجة طعنها بالة حادة من زوجها.	خان يونس/ غزة	17 تموز	-2
اعتقل المشتبه بالحادثة.	مقتل المواطن يحيى الرياضي (55 عاما) في شجار عائلي.	رفح/ غزة	30 تموز	-3
اعتقل عدد من الشبهيين من قبل شرطة غزة.	مقتل المواطن عليان التلاني (26 عاما) واصابة والده برصاصة من لصوص هاجموا مقر الشركة التي يمتلكونها بهدف السرقة.	دير البلح/ غزة	31 تموز	-4

نينا عطا الله

زاهي جرادات

دائرة الرصد والتوثيق

هاتف: 02 2954649

جوال: 0569 247401